اذا وقع المستثنى بعد كلام غير تام بان لم يذكر المستثنى منه فلا يجوز نصبه على الاستثنا بل يكون ح جاريا في الاعراب على حسب ما يقتضيه العامل وكان الام توجد فان كان ذلك العامل يطلب مرفوعا رفعته نحو ما قام الا زيد وان كان يطلب منصوبا نصبته نحو ما رايت الا زيدا وان كان يطلب مجرورا اجررته نحو ما مررت الا بزيد ويسمى الاستثنا مفرغا لان ما قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها قال الموضح وشرطه كون الكلام غير ايجاب بان يتقدم عليه نفي نحو وما محمد الا رسول او نهي نحو ولا تقولوا على الله الا الحق او استفهام انكاري نحو فهل يهلك الا القوم الفاسقون واما قوله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره فالنفي فيه معنى لان معنى يابا لا يريد قال المصرح فلا يقع التفريغ بعد الايجاب لانه يودي الاستبعاد فلا يقال رايت الا زيدا لانه يلزم منه انك رايت جميع الناس الا زيدا وذلك محال عادة اهو يرد من التعليل انه يجوز ذلك اذا قامت قرينة على ارادة جماعة مخصوصة بان يراد رايت الا زيدا من الجماعة المفهومة وفي الصبان جوز ابن الحاجب تفريغ الموجب اذا كان فضلة وحصلت فائدة نحو قرات الا يوم كذا فانه يجوز ان تقرا في جميع الايام الا يوم كذا مثلا **تنبيهات** الاول محل ما ذكره المص عند غير الكسائي اما هو فيجيز النصب في نحو ما قام الا زيد بنا على مذهبه من جواز حذف الفاعل قاله ابن قاسم **الثاني** في قول المص ونحو عامل الخ قصور لانه لا يشمل ما في الدار الا زيد لان ما قبل الا فيه ليس عاملا فيما بعده بل معموله اذ هو خبر مقدم كما لا يخفى **الثالث** في قوله ما بعد الا مستثنا حذف

مضاف

مضاف اي لما بعد ادات الاستثنا لان الاستثنا صفة من المعاني لا يوصف بالقبلية ولا بالبعدية ولا يصح ان يراد منه الاداة لانه لم يرد في كلامهم اطلاق الاستثنا على الاداة فانظر ما استفتاه عن السيد **الرابع** يصح التفريغ لجميع المعمولات بالاصالة الا المصدر المؤكد فلا يجوز ما ضربت الا ضربا للتناقض بالنفي والاثبات واما ان نظن الاظنا قالمصدر فيه نوعي اي الاظنا ضعيفا والا الحال المؤكدة فلا يجوز ما زيد اخوك الا عطوفا للتناقض والا المفعول معه فلا يجوز ما سرت الا والنيل لتقدم النفي واما التوابع فلا يجوز التفريغ لها الا البدل لانه على نية تكرار العامل افاده الاشموني مع زيادة من الصبان **فائدة** قال في الرضي المستثنى من حيث هو في حكم جملة مستانفة فلا يتقدم معمول تالي الا عليها فيمتنع ما انا الا زيدا لاضارب ولا يوخر معمول متلوها عنها فيمتنع ما ضرب الا زيد عمرا وما ضرب الا عمرا زيد وما مر الا زيد بعمرو الا علي اضمار عامل يفسره ما قبله **خاتمة** قول المص في البيت الاول كمارفا في اليوم الا اباعمرو جا حضر والرفاق بكسر الراجع رفيق بفتحها مشتق من الرفق وهو الرافة لرافته بك وشفقته عليك

ان اخاك الصدق من كان معك ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا ريب الزمان صدعك شتت فيه شمله ليجمعك
او من الارتفاق وهو الانتفاع لانتفاع كل بصاحبه وبينه سمي الموفق مرفقا وابو عمر وكنية فمر وفيه على شخص قالوا ويجب كتابة واو بعده للفرق بينه وبين عمر بشرط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)